



## الإصلاحات الاقتصادية تسهم في تطوير الإنتاج الزراعي

ريال تم إعادة إنفاقه للمصلحة العامة واستفاد منه القطاع الزراعي. غير أن الموازنة العامة للدولة ظلت تتحمل مبالغ مالية باهظة بدعم المواد الاستهلاكية في صادراتها مادة الديزل ويستفيد منها عدد من المهريين الذين تخصصوا في استغلال الدعم الرسمي والانتفاع من ورائه في حين أن الكثير من المواطنين يصرمون من هذا الدعم الذي تقدره المصار الحكومية بحوالي ١٥٠ مليار ريال تحملته الموازنة لعام ٢٠٠٤م. و انطلاقاً من النتائج الإيجابية لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية فإن مضي الحكومة قدماً في برنامج الإصلاحات الحكومية قديماً في برنامج الإصلاحات الزراعية وبالذات على القطاع الزراعي والعامين فيه من خلال المخصصات المالية التي ستزود لدعم صندوق التشجيع الزراعي والسكني وبنك التسليف ودعم المزارعين بالأدوات الحديثة لزيادة الإنتاج الزراعي وتحسين أدوات الري وإقامة المزيد من السدود والحواسز المائية. ومن الواضح أن سياسة الإصلاحات الاقتصادية جاءت لتنمي قطاعات الإنتاج المختلفة وفي مقدمتها قطاع الإنتاج الزراعي الذي سيجني ثمار إعادة توزيع الدعم الرسمي للمواد الاستهلاكية وسينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى دخل المزارعين وتنمية صادراتهم كهدف استراتيجي تسعى الدولة إلى تحقيقه خلال الفترة القادمة.

المنتجات الزراعية مما أثبت بان سياسة الإصلاحات الاقتصادية كانت محسرة وانعكست بنتائج إيجابية للقطاع الزراعي. ولقد كان من نتائج تحرير السلع والخدمات ورفع الدعم عن القمح المستورد وطلحه زيادة في إنتاج الحبوب المحلية حيث ارتفع إنتاج بلادي عام ٢٠٠٣م من القمح إلى ١٠٣.٧٩٤ طناً والذرة الشامية إلى ٣٢.٨٤١ طناً وإنتاج البقوليات إلى ٥٩.٤٨٢ طناً ووصل حجم إنتاج الشعير إلى ٢٧.٩٣٥ طناً والدخن إلى ٤١.٤١٦ طناً.

ان هذه الأرقام تؤكد صوابية سياسة الإصلاح الزراعي التي أدت إلى ترشيد استخدام الحبوب والمشتقات النفطية وانخفاض أرذات القمح والدقيق وإزالة أعبائها على ميزان المدفوعات وإعادة توزيع الأموال المتوفرة من الدعم لمستحقيها حيث وفرت الدولة نحو خمسمائة مليون دولار كانت تذهب لدعم القمح والدقيق فقط وتصرف معظمها للسماسرة والمهريين حيث حدد البنك المركزي نسبة الأموال المقفولة من الدعم حينها بنحو ٢٥٪. وتمكنت الحكومة من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي ضبط اهدار المال العام مما ساعدتها الحصول على عائدات مرتفعة من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات وارتفع عائد الدعم من القمح والدقيق عام ١٩٩٨م إلى حوالي ١٥ مليار

### كتب/ مهيب الكمالي

شهد القطاع الزراعي خلال السنوات التسع الماضية نمواً متسارعاً بفعل سياسة الحكومة التي اتخذتها ضمن برنامج الإصلاحات الاقتصادية عندما قررت تحرير السلع والخدمات المدعومة واستهدفت إزالة الاختلالات السعرية وتقليص حجم الاستيراد مما ساهم بارتفاع المساحات المزروعة إلى ما يقرب من مليون و١٩٩ هكتاراً وتضاعف إنتاجيتها واستقطبت أكثر من ٥٤٪ من القوى العاملة في عموم الوطن.

ففي الوقت الذي كان يعاني فيه القطاع الزراعي من تخلف في وسائل الإنتاج وانتشار عدد محدود من السدود والحواسز المائية تركزت سياسة الإصلاح الزراعي على زيادة وتوسيع المساحات المزروعة وزيادة حجم الإنتاج ونوعية المنتجات الزراعية مع التوسع في الأبحاث والإرشاد والخدمات البيطرية وتقديم العروض البيضاء للمزارعين.

وأوضح الأخ شاكِر سعيد محمد معاون القطاع الثاني عشر في محافظة الحديدة لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ خلال زيارة قام بها فريق العد التابع لمديرية كمران إلى جزيرتي الزبير وجبل الطير أن أعمال التعداد تسير بشكل طبيعي دون أية معوقات ووفق ما هو مخطط له. مؤكداً أن تعاون المواطنين في الجزر ساهم بشكل كبير في انجاح الأعمال الميدانية للتعداد.

على نفس الصعيد اطلع فريق العد التابع لمديرية الخوخة خلال زيارته أمس لجزيرتي حنيش وزرق على سير الأعمال الميدانية لتنفيذ المرحلة الأخيرة من التعداد والتمثلة بحصر السكان والمسكنات والمشآت.

## المرحلة الميدانية للتعداد العام تنجز في معظم المحافظات ٨٠٪ من المهام

حسن عبد الحميد مدير مكتب الإحصاء مشرف التعداد بالمحافظة بان عملية التعداد تسير بشكل طبيعي دون صعوبات تذكر. مشيراً إلى ان التقارير الواردة من عموم مديريات المحافظة تؤكد نجاح الأعمال الميدانية للمرحلة الأخيرة من التعداد. ٠٠ موضح الأخ صالح سالم شيخ مشرف عام التعداد بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ بان نسبة حصيلة الأعمال المنجزة حتى أمس تتراوح بين ٧٥ و٨٠٪ وذلك وفقاً للبيانات الأولية الواردة من مختلف قطاعات العد. مؤكداً بان تلك المؤشرات تعطي قراءة واضحة للتفاعل الحيوي بين العاملين في الميدان لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.



التفاعل مع رجال التعداد خلال الفترة المتبقية لانجاز هذا المشروع الوطني الكبير من خلال الأدلة بالبيانات الصحيحة والدقيقة. شيوه وفي محافظة شبوه يواصل ٣٧٣ عداداً مهامهم الميدانية في تنفيذ المرحلة الأخيرة من التعداد. ٠٠

وأوضح الأخ صالح سالم شيخ مشرف عام التعداد بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ بان نسبة حصيلة الأعمال المنجزة حتى أمس تتراوح بين ٧٥ و٨٠٪ وذلك وفقاً للبيانات الأولية الواردة من مختلف قطاعات العد. مؤكداً بان تلك المؤشرات تعطي قراءة واضحة للتفاعل الحيوي بين العاملين في الميدان لتنفيذ هذا المشروع الحيوي.

### المحويات

كما تواصلت أمس في عموم مديريات محافظة المحويت الأعمال الميدانية للتعداد من خلال قيام نحو ٨٠٠/ من المشرفين والمعاونين والمسجلين والعدادين بتنفيذ عملية العد في ٥٦٦/ منطقة عد موزعة على ١٤/ قطاعاً تعدادياً بمديريات المحافظة التسع. وأوضح الأخ رشاد محمد عبدالقادر مدير مكتب الإحصاء مشرف التعداد بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ ان عملية التعداد تسير بشكل طبيعي دون اي مشاكل او صعوبات مشيراً إلى ان جميع المشتغلين في هذه المرحلة يقومون بالمهام المناطة بهم على اكمل وجه ووفق ما هو مخطط ومنهم من انجز العمل او اوشك الانتهاء منه.

### ابن

وفي محافظة ابن توصلت لليوم الثامن على التوالي عملية حصر السكان والمسكنات والمشآت بوتيرة عالية وتفاعل كبير من المواطنين، وأوضح الأخ علي محسن العطوي مشرف التعداد في المحافظة ان عملية العد اوشكت على الانتهاء في بعض مناطق العد في المحافظة.

### ذمار

وفي محافظة ذمار أوضح الأخ محبوب

محافظات/سبأ تواصل اليوم لليوم التاسع على التوالي في مختلف مناطق العد على مستوى عزل وقرى الجمهورية أعمال تنفيذ المرحلة الأخيرة من مشروع التعداد ٢٠٠٤م والتمثلة بحصر السكان والمسكنات والمشآت والمحد لتنفيذها عشرة أيام. ولعل ما يمكن ان تتميز به مخرجات التعداد هذا العام هو ما تضمنته استمارة العد من مفاهيم جديدة واستفسارات توفر قاعدة معلوماتية دقيقة ليس عن الفرد وإنما عن كل ما يحيط به من بيئة وما تتوفر له من خدمات. ٠٠ حيث ان التنمية اليوم لم يعد تنفيذها مقتصرًا على الدولة كما كان الحال في السابق وإنما أصبح القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني شريكاً فاعلاً في عملية التنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، لذلك فقد سعت الحكومة إلى ترجمة هذا التوجه على أرض الواقع من خلال التشريعات والقوانين التي توسع من المشاركة الشعبية في عملية التنمية ليس على المستوى المركزي فحسب وإنما على المستوى المحلي في المحافظات والمديريات في إطار التوجه نحو تطبيق قانون السلطة المحلية. ٠

وتكمن أهمية مخرجات التعداد لهذا العام في انها ستوفر البيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة ليس للمعنيين في السلطتين المحلية والمركزية وإنما للقطاع الخاص والمستثمرين والمهتمين ايضا كونها ستحدد المشاريع والقطاعات التي يمكن ان تحقق الفائدة اكثر من غيرها والمناطق الأكثر صلاحية لتنفيذ المشاريع الاستثمارية. ٠

### عمران

وفي هذا الإطار تواصلت في محافظة عمران بوتيرة عالية أمس لليوم الثامن على التوالي الأعمال الميدانية للتعداد العام للسكان والمسكنات والمشآت ٢٠٠٤م في عموم مديريات المحافظة. ٠

وأوضح الأخ عبدالقوي ابراهيم مدير مكتب الإحصاء مشرف التعداد بالمحافظة بان عملية التعداد تسير بشكل طبيعي دون صعوبات تذكر وان هناك تعاوناً جيداً من قبل المواطنين مما يدل على الوعي الكبير الذي يتمتع به المواطن بأهمية التعداد العام للسكان والمسكنات والمشآت باعتباره مصدراً أساسياً للبيانات التي تبني عليها برامج وخطط التنمية المختلفة. ٠ مشيراً إلى ان فرق التعداد قد انجزت ٩٠ بالمئة من أعمالها الميدانية. ودعا كافة المواطنين في جميع مناطق ومديريات وقرى المحافظة إلى

## إقامة مبان تعليمية في المدينة الجامعية بحضرموت

وكانت الجامعة قد تسلمت مؤخرًا عدداً من المشاريع المنجزة منها مشروع تسوير حرم المدينة الجامعية في منطقة تلك بالكل، ومبنى كلية التربية بالهيرة إلى جانب قسم النساء والولادة العام مما ساعدتها الحصول على عائدات مرتفعة من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات وارتفع عائد الدعم من القمح والدقيق عام ١٩٩٨م إلى حوالي ١٥ مليار

يمول من قبل مجموعة من المغتربين اليمنيين بالملكة العربية السعودية بكتفة ٥ ملايين و٦٩ الف دولار. وأشار الدكتور باسموس إلى ان العمل يجري كذلك في مشروع مباني كلية الهندسة والتكنولوجيا في الحرم الجامعي بمنطقة تلك بالكل بكتفة ٧٦ مليون دولار والذي تم حتى الان انجاز ٨٠ بالمائة منه.

البنية/سبأ/ ان العمل يجري حالياً لانجاز مبني السكن الطلابي بالمدينة الجامعية الجديدة بتكلفة ١١٢ مليوناً و٣٠٠ الف ريال وكلية العلوم التطبيقية في الحرم الجامعي بمدينة الغرف بسينين بوادي حضرموت والصحراء بتكلفة ١٢٥ مليون ريال إلى جانب مشروع كلية الطب والعلوم الصحية بالمدينة الجامعية الجديدة بالكل والذي

الكل/سبأ/ يجري العمل حالياً في المدينة الجامعية الجديدة بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بالكل ٠ على انجاز عدد من المباني التعليمية بتكلفة تتجاوز ٣٦٦ مليون ريال و٤ مليون دولار. وأوضح الدكتور احمد عمر باسموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا لوكالة الانباء

## اختتام دورة استراتيحية تحسين التعليم في أبين

ابن/سبأ/ اختتمت بمرکز التدريب الزراعي بجعارة امس بورة تدريبية حول استراتيجيات تحسين برامج التعليم بالمحافظة بمشاركة ٢٥ معلماً. وفي حفل اختتام الدورة التي نظمتها قطاع التعليم بوزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية دعا الأخ عبدالله احمد لقمان الوكيل المساعد للمحافظة إلى أهمية التدريب والتسهيل للمعلمين والمعلمات بما من شأنه الإسهام في تطوير وتحسين التعليم في مختلف مديريات التعليم الأساسي في المحافظة.

### البقاء له

● صنعاء / سبأ/ انتقل إلى رحمة الله تعالى بصنعاء الحاج احسن بن احسن احمد الغيل عن عمر ناهز الـ ٧٥ عاماً. وسيتم تشييع جثمانه إلى مقبرة جاز الله بعد الصلاة عليه بجامع الشريفة جوار الإذاعة القديمة الساعة الثامنة من صباح اليوم السبت. كما انتقل إلى رحمة الله تعالى امس الشيخ محمد يحيى محمد جميل عن عمر ناهز الـ ٧١ عاماً قضي معظمه في خدمة الوطن. وسيشيع جثمان الفقيد إلى مقواه الأخير بقرية رباط الشعري بمديرية بريم الساعة التاسعة من صباح اليوم. كما انتقل إلى رحمة الله تعالى عبد الرحمن حسان عن عمر ناهز الثمانين عاماً قضي معظمه في خدمة الوطن. ويشيع جثمان الفقيد إلى مقبرة بيت بوس بعد الصلاة عليه في جامعة ضلآن فجر اليوم. تخدمهم الله بوائع رحمته والههم اهلهم وتوهم الصبر والسלוوان.. إننا لله وإنا إليه راجعون